

## 22 تقييدولي الأمر لبعض المباحات للضرورة - الشيخ عبدالقادر

### شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

اسماء سميتموها انتم وباوكم ما انزل الله بها من سلطان. ان الحكم الا لله ما في احد ما يحل لاحد يجيز حكم من عند نفسه. ما يحل لبشر كائنا من كان ان يشرع للناس شرعا. ابدا. لا يقول حرام ولا حلال الا - 00:00:00

الله ورسول الله. يعني ما يحل لکائن من كان كبير او صغير انه يقول هذا حرام وهذا بتوقيف من الله ورسوله وان كانولي امر المسلمين من جهة سياسة الامة له الحق ان يقييد المباحات احيانا. يعني الله جعل لولي الامر - 00:00:16

الشريعة الاسلامية جعلت لولي الامر ان يقييد المباح احيانا لمصلحة العامة. يعني مثل ما يحرمون الصيد في وقت من الاوقات لمصلحة العامة. او مثلا يجي لو جاء الملك مثلا وقال مثلا لا تشربوا من هذا الماء - 00:00:37

طالع من الارض طيب طاهر. كان لازم يحرم علي واحنا نشرب منه لو قال لنا احنا والباب مغلق علينا وقال البزبوز اللي في بيتك ده لا تفتحوه اليوم. يحرم على اي واحد من الدار انه يفتح - 00:00:54

ما عندهم شاهد ولا عندهم حارس. لكن الحارس فوق السما والارض الى الارض. ما يحل ان يخالف ولذلك شوف قصة قصة وهي تتصل بكم وباعمالكم قصة مع مع جالوت قال ان الله مبتليكم بنهر وماشي في الطريق. القائد قائد الجيش الملك قائد الجيش. قال ان الله مبتليكم بنهار فمن شرب منه فليس منه ومن لم يطعنه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده. يعني اسمح لاي واحد منكم ان يمل يده 00:01:08

عطشانين عطشانين يابو يموتون اكبادهم تكاد تتلظى من الحرارة من العطش. وهم ماشيين يقاتلون ببى يقاتلون جالوس. قال ان الله مبتليكم بنهار فمن شرب منه فليس منه ومن لم يطعنه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده. يعني اسمح لاي واحد منكم ان يمل يده 00:01:30 ويحطها في فمه

يعني قبل الريق وتجري هذى اللي اسمح بها فلما وصلوا الى النهر هو يقول قال ان الله مبتليكم فمن شرب منه فليس منه ومن لم يطعنه هو حلال في الاصل - 00:01:55

ومن لم يطعنه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده. فخالفوا واكثرهم خالف طالوت وشربوا وعظوا من الماء. وطبعا عن اللي يعبي من الماء لا يتجاوز يرجع ما يقاتل يحرم من هذا الشرف. يحرم من القتال في سبيل الله ويحرم من شرف الجنديه. يحرم من شرف الجندي ويرد - 00:02:13

كانوا كثيرين ما طاعة الا ثلاثة وبضعة عشر من هذا الجيش العرمم الا ثلاثة وبضعة عشر رجالا كما جاء في البخاري مسلم بعد اصحاب بدر الذين قاتلوا مع النبي يوم بدر. كما جاء في البخاري ومسلم - 00:02:37 ليش طالوت يقول لهم كذا لا تشربوا من النار كنا نسمع من آآ من عهد ما هو بعيد والظاهر لانه لا يزال هذا النظام لما كان الجنود الاتراك لما كانوا يبعثون جيش في بلد من البلاد يكون من التعاليم للقائد السرية واللواء وكذا انه يمنع الجيش من الشرب اذا كانوا مارين اذا كان - 00:03:00

وقت التسبيير وقت السبير لا يذوبون الماء وهم يمشون ولو واحد يحدثني واحد ادرك هذا يقول ان مر واحد منهم عطش شديد فلقي ماء اخذ بعض ويسرب عملوا لرئيسه وفصل هذا الرجل - 00:03:24 وطبعا احنا الان لو سألنا الاطباء عن السر لان احنا معنا اطباء. لو لكن لو سألنا الاطباء عن السر في الانسان لو شرب ماء في هذه الحال

يقولون ان هذا قاتل له - 00:03:44

الانسان اذا كان مجهد جربنا بعض الناس في سنتنا هذا الطويل جربنا بعض الناس عمي يعني يكون شديد العطش وفي حر شديد وجاء شرب الماء على طول تعنى العينين في الحال - 00:03:58

هذا يعني جرب يعني في عصرنا ادراكنا شيء من هذا ومر بنا شيء من هذا من هذا. وطبعا لا شك ان الكبد يتاثر الاعصاب والجسم يتاثر. ولذلك شف وهو مباح - 00:04:13

لمصلحتهم هذا يجوز. فلكن اللي يحرم في الاصل اللي له القواعد في التحرير والتخليل الله تبارك وتعالى. ولذلك لما قال في قوله اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. فقال عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه ما كنا نعبدهم يا نبى الله. قال اما كانوا يحلون لكم - 00:04:28

مجرد التخليل والتحريم هذه عبادة. لانها لا تقل يقول حرام هو الله واللي يقول حلال هو الله. وانما العلماء عليهم ينقولون عن الله او ينقولون عن رسوله. وعن ما هو عن اهل الفقه يقولوا ان العلماء قالوا هذا حرام وهذا حلال - 00:04:50

اما الكون العالم النفسي من عند رأيه. ويقول هذا ما يحل له. ما يحل لحدا يحرمه ويحلل. ابدا - 00:05:03